

Distr.: General
12 August 2008
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو)

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨.
- ٢ - وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٨، بلغ مجموع عدد القوات في مسرح العمليات ١٥ ٨٣٩ جنديا. ويشمل هذا الرقم ٢ ١٨٥ جنديا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - وفي ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، صدقت الجمعية الوطنية لأرمينيا على البروتوكول المتعلق بالتعديلات على مذكرة التفاهم بين اليونان وأرمينيا بشأن مشاركة القوات المسلحة الأرمينية في الكتيبة اليونانية المنتشرة في كوسوفو. وستضم الوحدة الأرمينية المقبلة في قوة العمل المتعددة الجنسيات المتمركزة شرقا فضيلتين (بما مجموعه ٧٠ جنديا) عوضا عن فصيلة واحدة (٣٤ جنديا) كما هو الحال الآن.

الحالة السياسية

- ٤ - فاز الحزب الديمقراطي، وهو حزب الرئيس الصربي بوريس تاديتش، بالانتخابات في صربيا التي جرت في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٨. وبدأت محادثات مكثفة بشأن تشكيل حكومة ائتلافية. وصوت معظم الصرب في كوسوفو لصالح الحزب الراديكالي وحزب صربيا الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء كوستونيتشا.

الحالة الأمنية

- ٥ - في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، في أورلوفيتش (منطقة قوة العمل المتمركزة في الوسط)، ألحق مشتبه بهم مجهولي الهوية أضرارا بنوافذ وسطح كنيسة سانت سادا وبعض القبور.
- ٦ - وفي ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٨، في بريشتينا (منطقة قوة العمل المتمركزة في الوسط)، وقع انفجار في مرآب قيد الإنشاء. واستُدعي على الفور أحد أفرقة التخلص من الأجهزة المتفجرة المرتجلة التابعة لقوة كوسوفو لإجراء تحقيق. ولا يزال المشتبه به والدافع مجهولين.
- ٧ - وفي ١١ أيار/مايو ٢٠٠٨، في سلاتينا (منطقة قوة العمل المتمركزة في الوسط)، وقع انفجار في منزل أحد ألبان كوسوفو. وتتولى دائرة الشرطة في كوسوفو التحقيق في الحادث.

٨ - وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، في بريشتينا (منطقة قوة العمل المتمركزة في الوسط)، انفجر خزان ديزل سعته ٢٦ ٠٠٠ لتر بصورة عرضية في أحد المصانع. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

٩ - وفي ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، في سترييتشي (منطقة قوة العمل المتمركزة شرقاً)، احتجرت دائرة الشرطة في كوسوفو أحد صرب كوسوفو بعد اعتدائه على أحد ألبان كوسوفو.

١٠ - وفي ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨، في ديتشاني (منطقة قوة العمل المتمركزة غرباً)، تعرض أحد العائدين من صرب كوسوفو للضرب على يد أحد ألبان كوسوفو عند مروره أمام حانة. وتدخل آخرون من ألبان كوسوفو للدفاع عن الضحية الذي لم يلحق به سوى إصابات طفيفة.

١١ - وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، في راسكوفو (منطقة قوة العمل المتمركزة شمالاً)، وقع انفجار عرضي للغم قديم على الأرجح. واستُدعي على الفور إلى مكان الانفجار أحد أفرقة التخلص من الذخائر المتفجرة التابعة لقوة كوسوفو. وقُتل أحد ألبان كوسوفو في الانفجار.

١٢ - وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٨، في كلينا (منطقة قوة العمل المتمركزة غرباً)، انفجرت مركبة متوقفة يمتلكها أحد ألبان كوسوفو. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

١٣ - وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨، في فرينيتشا (منطقة قوة العمل المتمركزة جنوباً)، أُغلق المعبر الحدودي مع ألبانيا لعشر ساعات بسبب انسكاب مادة كيميائية خطيرة.

١٤ - وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، في بيتش (منطقة قوة العمل المتمركزة غرباً)، انفجرت سيارة لأحد ألبان كوسوفو بالقرب من بلدية بيتش بعد إلقاء قنبلة يدوية عليها. وأصيب في الانفجار ثلاثة من ألبان كوسوفو بجراح طفيفة.

١٥ - وفي ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨، في زوبين بوتوك (منطقة قوة العمل المتمركزة شمالاً)، أُصيب رجل من ألبان كوسوفو بعيار ناري في ظهره أطلقه مشتبه بهم مجهولون أثناء قيامه بقطع الحطب، ونُقل إلى مستشفى فوتشيترن. وغادر المستشفى بعد تلقيه العلاج.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أعمال عنف أو تهديدات ذات أهمية ضد قوة كوسوفو.

١٧ - وبلغ مجموع الحوادث المبلغ عنها خلال شهر أيار/مايو ٤٢١ حادثاً مقارنة بما عدده ٤٩٧ حادثاً في الشهر السابق. ومن بين الحوادث الـ ٤٢١ المبلغ عنها، كان ٢٥ يتعلق بالمخدرات؛ و ٢٦ بتزييف العملات أو الوثائق؛ و ٣٩ بالتهريب؛ و ١٠ بانفجارات؛

و ١٠٤ بحوادث جنائية متنوعة؛ و ٩٥ بجائزة أسلحة غير مشروعة؛ و ٢٧ بضبط أسلحة وذخيرة؛ و ٩٥ بذخائر غير منفجرة.

عمليات قوة كوسوفو

١٨ - تواصل قوة كوسوفو القيام بعمليات إيطارية في كافة أنحاء كوسوفو من أجل المساعدة في الحفاظ على بيئة تتسم بالسلامة والأمن وحرية التنقل للجميع في كوسوفو. كما تواصل قوة كوسوفو توفير الدعم للشرطة عند البوابات في شمالي كوسوفو وفي الجيوب.

١٩ - ولم يتغير في شهر أيار/مايو الوضع العام لقوة العمل المتعددة الجنسيات. وظل الجهد مركزا على قوة العمل المتمركزة شمالا، تعززها كتيبة كوسوفو للمناورة التكتيكية والكتيبة النمساوية/الألمانية التابعة لقوة احتياطي العمليات. وبدأت الكتيبة البريطانية التابعة لقوة احتياطي العمليات انتشارها في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨ لتتولى المهام التي كانت تقوم بها الكتيبة النمساوية/الألمانية التابعة لقوة احتياطي العمليات. وتقود قوة العمل المتمركزة شمالا ١٧ سرية مناورة حاليا، أي ما يصل إلى ٢٩ في المائة من القوات الموجودة في قوة كوسوفو. ولا تزال ثلاث سرايا تعزز قوة العمل المتمركزة في الوسط. وفي ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، فعّلت قوة العمل المتمركزة في الوسط سرية الاحتياط التشيكية من أجل زيادة الأمن في منطقتها. ووصلت وحدة السرية هذه مطار بريشتينا في ١٧ و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٨. وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، تولت النمسا قيادة قوة العمل المتمركزة جنوبا من تركيا.

٢٠ - ولا يزال عدد التجمعات وعدد المشاركين فيها منخفضا. ولا يزال ما يتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ شخص يحضرون المظاهرة اليومية في شمالي ميتروفيتشا، التي تعد المظاهرة الوحيدة المبلغ عنها ذات الدوافع السياسية لصرب كوسوفو. وفي ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، اختتم الوزير الصربي لكوسوفو وميتوهيا، السيد سلوبودان ساماردزيتش، زيارة إلى كوسوفو استغرقت يومين. وأجرى السيد راموش هاراديناي، رئيس وزراء كوسوفو الأسبق وزعيم حزب التحالف من أجل مستقبل كوسوفو، جولة سياسية حول منطقة مسؤولية قوة العمل المتمركزة شمالا. وشهدت التجمعات حضورا منخفضا نسبيا، حيث حضرها ما بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ شخص.

الامتثال لبيان المبادئ الصادر عن قائد قوة كوسوفو واللائحة التنظيمية ٨/١٩٩٩ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

٢١ - اجتمع مجلس التأديب في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ من أجل مناقشة ما مجموعه خمس حالات، من بينها حالتا غياب دون إذن، وحالة ارتكاب عدة أفعال عدم امتثال، وحالة وقف عن العمل بمرتب، وحالة تتعلق بالإعادة إلى العمل مع مرتب.

فيلق حماية كوسوفو

- ٢٢ - لم تجر حملات تجنيد في أيار/مايو ٢٠٠٨.
- ٢٣ - يبلغ الملاك الحالي للأفراد العاملين ٨٧٦ ٢ فردا. وثمة ١٧٨ فردا عاملا من الأقليات العرقية (٦,٢ في المائة من إجمالي القوة)، من بينهم ١٥٧ من الذكور و ٢١ من الإناث. وبقيت النسبة المئوية الإجمالية لتمثيل الأقليات العرقية في فيلق حماية كوسوفو كما كانت في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ولا تزال هناك ١٢٧ وظيفة شاغرة للأقليات في قائمة ملاك أفراد العاملين. ويبلغ مجموع الوظائف في قائمة ملاك أفراد الاحتياط ٢٠٠٠ وظيفة، من بينها ١٨٩٢ وظيفة مشغولة، منها ٤٨ تشغلها الأقليات العرقية.
- ٢٤ - وأجري تمرين على إدارة الأزمات (Eagle. 07) لفيلق حماية كوسوفو يومي ١٥ و ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨، كما أُجري تمرين القيادات في فيريزي يومي ٢١ و ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨. وأجري بنجاح الجزء الأخير من التدريب الذي شمل جميع أنحاء كوسوفو (Eagle. 7) في الفترة ما بين ٢٧ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨.
- ٢٥ - وخلال أيار/مايو ٢٠٠٨، أُجري ١٦ احتفالا ضمت ١١٦ فردا من فيلق حماية كوسوفو. ولم يبلغ عن وقوع حوادث.
- ٢٦ - وتؤكد تاريخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ باعتباره الموعد النهائي الرسمي لعودة صرب كوسوفو إلى العمل في فيلق حماية كوسوفو. وسيبدأ بعد ذلك التاريخ العمل بإجراءات الفصل وسيوقف صرف الرواتب. ويجري العمل على وضع مشروع قانون المعاشات التقاعدية لفيلق حماية كوسوفو. وسيتعين على قائد قوة كوسوفو تقديم توصيات بحلول منتصف شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨، بالتشاور مع رئيس الوزراء تاتشي، بشأن اختيار الموظفين الرئيسيين لقوة أمن كوسوفو.

خلاصة

- ٢٧ - ظلت الحالة الأمنية هادئة طوال شهر أيار/مايو ٢٠٠٨، على الرغم من وقوع عدد من الحوادث الطفيفة نسبيا في أنحاء كوسوفو، لم يكن لأي منها أثر استراتيجي. وأجريت الانتخابات في صربيا يوم ١١ أيار/مايو ٢٠٠٨ دون وقوع أي حوادث في كوسوفو. وتحتفظ قوة كوسوفو بوجودها المعزز، ولا سيما في الشمال، وتظل على استعداد للتعامل بشكل ملائم مع أي اضطرابات أو أعمال عنف، وخصوصا بعد ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.